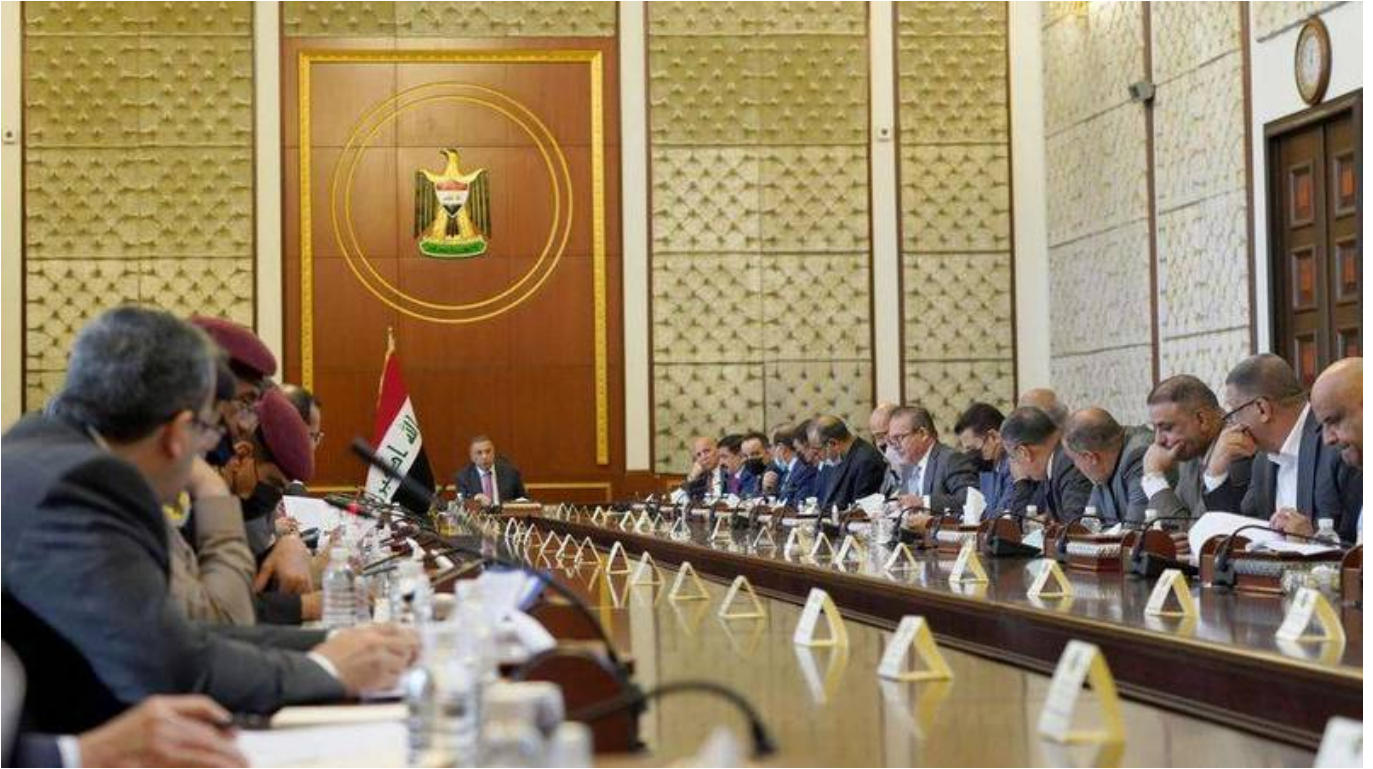


## العراق يراهن على مشاركة فاعلة للمرأة للتغيير بعد الانتخابات



بغداد: زيدان الربيعي

تعهدت السلطات العراقية، أمس السبت، مجدداً بتوفير كل الظروف المتاحة لتأمين الانتخابات العامة المنتظرة في العاشر من الشهر المقبل، وسط رهانات على مشاركة فاعلة للنساء في هذا الاستحقاق المنتظر لتغيير واقع البلاد، في وقت قتل فيه 4 أشخاص بينهم عنصران من قوات الأمن في هجوم لتنظيم «داعش» الإرهابي شمالي بغداد.

وقال الرئيس برهم صالح إن العراق أمامه تحديات اجتماعية وتشريعية كبيرة بضرورة إنصاف المرأة وتأمين حقوقها الكاملة، مشيراً، في كلمة خلال المؤتمر الدولي الثالث عشر لمناهضة العنف ضد المرأة، «أمامنا استحقاق كبير المتمثل في الانتخابات المقبلة، حيث إن العالم أجمع يتطلع إليها باهتمام»، مشدداً، على «ضرورة أن يكون الاستحقاق الانتخابي بوابة لإنتاج سلطات تشريعية وتنفيذية قادرة على تحقيق الإصلاح وتجاوز المشاكل في العملية السياسية ومنها «الفساد ونهب الثروات وتعطيل المشاريع والنقص في الخدمات

بدوره، أكد رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي خلال الجلسة الاستثنائية لمجلس الوزراء توفير كل احتياجات مفوضية الانتخابات وعلى أعلى المستويات من تمويل وتأمين ودعم، لضمان إجراء الاقتراع بما يحقق تطلعات الشعب. وذكر المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء العراقي في بيان، أن «الكاظمي أكد أن الانتخابات ستجري بعد 28 يوماً بالضبط، التي تمثل الحل الوحيد لمشكلات العراق».

وأردف، «وَقَرْنَا كل احتياجات مفوضية الانتخابات وعلى أعلى المستويات من تمويل وتأمين ودعم، لضمان إجراء الاقتراع بما يحقق تطلعات الشعب». ولفت إلى أن «هناك إجراءات أمنية مشددة تم وضعها لمنع أي حالات اختراق أو محاولات تزوير، ونسقنا لحضور أممي ودولي لإعطاء نسبة أعلى من المقبولية للانتخابات».

ودعا الكاظمي النساء إلى المشاركة الفاعلة في الانتخابات النيابية المبكرة التي ستقام في العاشر من الشهر المقبل. وقال، خلال كلمته في مؤتمر مناهضة العنف ضد المرأة، «نحن مقبلون بعد شهر على انتخابات مصيرية؛ لذلك أدعو الجميع ولا سيما النساء بالمشاركة الفاعلة والواسعة لتغيير واقع بلدنا.. لا حل لجميع مشكلاتنا سوى الذهاب إلى «صناديق الاقتراع، وإعطاء أصواتنا إلى من نثق بمهنتهم ونزاهتهم وعملهم في إصلاح أمور البلد».

من جانب آخر، قتل 4 أشخاص بينهم عنصران من قوات الأمن أمس السبت بهجوم شنه مسلحو تنظيم «داعش» الإرهابي على قرية نائية قرب قضاء مخمور جنوب الموصل على بعد 300 كم شمالي بغداد.